ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Lect. Afrah Kadhim Hassan Al-Yasiri
Fine Arts / Ceramics Al-Qasim Green University, Babylon, Iraq
Email:
afraahkhadim@uoqasim.edu.iq

Keywords: Folk art, contemporary ceramics, cultural heritage, Islamic inscriptions, artistic formations.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 21Feb 2025
Accepted 25May 2025
Available online 1 Jul 2025

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Aesthetics of Folk Art in Ceramic Fine Arts

Abstract

This study explores folk art in contemporary ceramic works, focusing on how traditional elements are integrated with modern techniques to produce ceramic pieces that embody a popular style reflecting cultural and social identity. The research analyzes selected models of ceramic art representing folk art from 1980 to 2024, concentrating on four works by different artists, each expressing cultural heritage through their unique artistic techniques and visual choices. The study highlights the role of repetition in visual compositions as a common method in folk art, where artists draw inspiration from popular symbols such as traditional decorations, prominent figures, folk tales, and Islamic motifs. It also discusses the impact of photography and media in shaping the features of contemporary folk art by expanding its reach and adding a modern touch that keeps pace with temporal developments while preserving its heritage roots. The findings reveal that folk art primarily relies on cultural heritage, utilizing environmental colors inspired by the local nature, which grants the artworks a harmonious character reflecting the popular environment and culture. Moreover, ceramic works adopting the folk style show cohesion and harmony in their compositions, contributing to a lively artistic expression that mirrors societal ideas and traditions. The conclusions emphasize the important role of folk art in preserving and documenting cultural heritage through a contemporary style that keeps up with modern changes, alongside its ability to offer renewed aesthetic touches to artworks. The study recommends establishing specialized art centers to support the production and marketing of folk ceramic works, thereby enhancing this art form and ensuring its continuity as an essential part of cultural identity.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4229

جماليات الفن الشعبي في الفنون التشكيلية الخزفية

م. افراح كاظم حسن الياسري/ فنون تشكيليه / خزف/ جامعه القاسم الخضراء

الملخص

يتناول البحث دراسة الفن الشعبي في الأعمال الخزفية المعاصرة، مسلطًا الضوء على كيفية دمج العناصر التراثية مع التقنيات الحديثة وإنتاج أعمال خزفية تحمل طابعًا شعبيًا يعكس الهوية الثقافية والمجتمعية. يهدف البحث إلى تحليل نماذج مختارة من الأعمال الخزفية تمثل الفن الشعبي خلال الفترة الممتدة بين عامي 1980 و2024، والتركيز على دراسة أربعة أعمال لفنانين مختلفين، حيث يظهر كل فنان أسلوبًا خاصًا في التعبير عن الموروث الثقافي من خلال تقنياته الفنية وخياراته البصرية.

يبرز البحث دور التكرار في التكوينات البصرية، كأحد الأساليب الشائعة في الفن الشعبي، حيث يستلهم الفنانون الرموز الشعبية مثل الزخارف التقليدية، الشخصيات البارزة، الحكايات الشعبية، والنقوش الإسلامية. ويناقش البحث تأثير التصوير الفوتوغرافي ووسائل الإعلام في بلورة ملامح الفن الشعبي المعاصر، إذ أسهمت هذه الوسائل في توسيع نطاق انتشار هذا النوع من الفن وإضفاء طابع حداثي عليه، مما جعله أكثر قدرة على مواكبة التطورات الزمنية مع الحفاظ على جذوره التراثية.

توصل البحث إلى أن الفن الشعبي يستند بشكل رئيسي إلى الموروث الحضاري، مستلهمًا الألوان البيئية المستوحاة من الطبيعة المحلية، مما يمنح الأعمال الفنية طابعًا متناغمًا يعكس البيئة والثقافة الشعبية. كما أظهرت النتائج أن الأعمال الخزفية التي تتبنى الأسلوب الشعبي تتسم بالانسجام والتناغم في تكويناتها، وتسهم هذه العناصر في خلق تعبير فني نابض بالحياة يعكس أفكار المجتمع وتقاليده.

تؤكد الاستنتاجات على الدور المهم للفن الشعبي في حفظ التراث الثقافي وتوثيقه بأسلوب معاصر يواكب المتغيرات الحديثة، بالإضافة إلى قدرته على تقديم لمسات جمالية متجددة للأعمال الفنية. يوصي البحث بإنشاء مراكز فنية متخصصة لدعم إنتاج وتسويق الأعمال الخزفية الشعبية، مما يسهم في تعزيز هذا النوع من الفنون وضمان استمراريته كجزء مهم من الهوية الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الفن الشعبي ، الخزف المعاصر، التراث الثقافي، النقوش الإسلامية، التكوينات الفنية.

اولاً- مشكلة البحث:-

ان للفن الشعبي اهميه كبيره في التعبير عن التراث العريق وهناك كوكبه من الفنانين الشعبيين على مر ازمنة الفن العراقي الا ان الفنون الشعبيه لازالت تعاني من قلة الاهتمام ومن قلة استخدامها وتوظيفها في الإنتاج الفني الخزفي المعاصر بما يحقق التوافق بين ماهو اصيل ومتجدد وكذلك السير في سبل الحفاظ على موروثنا الفني وتحقيق الحداثه التشكيليه في تقديمه كرمز يعبر عن عبق الماضي الجميل وحداثة الحاضر فهل

يمكن التوظيف لجماليات الفن الشــعبي الخزفي المعاصــر بما يحقق الحفاظ على هويتنا الفنيه الثقافيه وتعزيز التجربه الابداعيه الجماليه ؟

ثانياً- أهمية البحث:-

1- يساهم البحث في تعزيز دور الفن الشعبي في الفنون التشكيليه

2- يهتم البحث في إعطاء ارضيه تطبيقيه للاعمال الخزفيه الشعبيه

3- يمثل البحث قراءه للفن الشعبي لدوره في اثراء الهويه المحليه

ثالثاً- هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف عن توظيف الفن الشعبي لتحقيق الجمال في الفنون التشكيليه المعاصره

رابعاً- حدود البحث:-

1- الحدود الزمنية:

يتحدد البحث زمنيا (1980 – 2020) اذ تعد هذه المرحلة من اغنى المراحل وافضــلها ازدهاراً في الفن الشعبي.

2- الحدود المكانية:

يتحدد البحث الحالي بالاعمال الخزفية المنجزة في العراق والتي عرضت في العراق او في الدول الأخرى ضمن المدة الزمنية المحدودة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- الحدود الموضوعيه:

يتحدد البحث الحالي بدراسة (الفن الشعبي pop Art) في الخزف

تحديد المصطلحات

الجمال:-

لغوياً:- وردت في مختار الصحاح، الجمال ضد القبح وهو الحسن والزينة ومنه الحديث (ان الله جميل يحب الجمال) أي حسن الأفعال, كامل الاوصاف(الرازي ، 2005 ، ص314).

اصطلاحاً:- حسن الشيء ونضرته وكماله على وجه يليق به ومعنى ذلك ان كل شيء جماله وحسنه كامن في كماله اللائق به الممكن له فاذا كان جميع كمالاته الممكنة حاضرة فهو في غاية الجمال.

التعريف الاجرائي للباحثه:-الفن الشعبي هو التعبير عن ميزات الجمال التي يتصف بها هذا الفن من زخارف والوان وتقنيات ومعاني مســتمده من التراث والبيئه الشــعبية المعبره عن المعتقدات والتقاليد والموروث الحضاري والثقافي للشعوب

الفصل الأول ـ الاطار النظري
الفن الشعبي

واقعية البوب آرت الأميركي

ان عبارة البوب آرت PopArt ومصـــدرها كلمة Popular شـــعبي وقد اســـتخدمها الناقد الإنكليزي لورانس اللوي ALowoy ما بين عامي 1945 و 1957 لتعريف اعمال جماعة المســـتقلين من الفنانين الشباب المعارضين للفن اللاشكلي والمطالبين بالعودة الى مظاهر الحياة الحديثة ووسائل الثقافة الشعبية غير ان ما وصف باسم البوب آرت يشكل حركة فنية جديدة الأكثر شمولاً كانت قد ظهرت منذ أواسط الخمسينات في كل من اميركا واوربا في آن واحد ما يميز البوب آرت الفنان الأمريكي (روي ليختنشتاين) هو استخدام ما هو محتقر مع استخدام الوسائل الأكثر تداولاً والاقل جمالية فالفنان الأمريكي يتقبل واقع مجتمعه ولا تتضمن اعماله شيئاً اخر سوى هذا الواقع المعاصر كما في علب الشوربه لاندي وارهول وقنينة الكوكولا في اعمال روزنكوســـت(أمهز ، 2009، ص431، 432). فالبوب آرت يرتبط بالتيارات المحلية التي كانت في بداية القرن العشرين.

خصائص الفن الشعبي في الخزف

1- يعتمد الفن الشعبي من الموروث الحضاري.
2- يعتمد على الاستعمال المحلي مع الجانب الجمالي.
3- تكون تصاميم الاعمال مأخوذة من الحياة الطبيعية ومن النمط البيئي.
4- تكون الزخارف للاعمال الفنية موروث من العادات والتقاليد الاجتماعية.
5- الاعتماد على الأدوات غير المعقدة في الاعمال الخزفية الشعبية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أنواع الزخارف في الفن الشعبي

1- الزخارف الهندسية مثل الخطوط والمثلثات والمربعات والاشكال المعينية والمدورة.
2- الزخارف النباتية وتستخدم الاشكال النباتية مثل الأوراق والزهور.
3- الزخارف الحيوانية تستخدم الاشكال الحيوانية كالطيور والحيوانات البحرية وغيرها.
4- الزخارف الكتابية مثل كتابة آيات من القرآن الكريم او الحروف المسمارية او احاديث نبوية.

الخطوات العملية للاعمال الفنية للفن الشعبي

1- يبدأ العمل بتشكيل الطين يدوياً او بواسطة الويل الكهربائي.
2- قبل جفاف العمل تبدأ بمرحلة النقش بالنقوش الحيوانية او النباتية او حروفية وغيرها من النقوش وذلك باستخدام أدوات خاصة بالنقش يستخدمها الخزاف.
3- تجفيف العمل الفني بوضعه في غرف بعيدة عن مصدر الهواء.

4- عملية الدخول للافران للحصول على عملية الفخر.

5- ثم عملية التزجيج بإضافة بعض الاكاسيد الملونة كأوكسيد الحديد او أوكسيد النحاس وغيرها من اكاسيد التلوين.

6- ادخال الاعمال الفنية للحرق في افران تقليدية او افران كهربائية لتزجيج العمل الفني.

الفن الشعبي في الاعمال الخزفية البسيطة

يمتاز الفن الشعبي العراقي بالبساطة والموروث الحضاري فهو يعكس حضارة العراق وتراثه ويعتمد الخزف الشعبي العراقي باستخدام أدوات تقليدية واعمال يدوية وتكون المادة الأولية للخزف هي الاطيان المحلية وخصوصاً تربة النجف الحمراء وتكون الاعمال مفخورة بالطرق التقليدية وتكون الاعمال الفنية ذات استخدام يومي مثل الاوعية والمعدات والاواني ذات الزخارف المعبرة عن ثقافة وطابع المجتمع العراقي(الشهري، 2017، ص 102-115).

خصائص جماليات الفن الشعبي

ان جماليات الفن الشعبي تشكل كل المؤثرات التي تجعل العمل فن مؤثراً ومنها:-

1- اللون:- فاللون يمثل درجة الإضاءة والعتمة وهذا يعني القيمة الضوئية وتختلف هذه القيمة الضوئية من عمل لاخر وحسب رؤية الفنان وتستخدم هذه الألوان لتحقيق عمق او تحديد مركز في الفنون التشكيلية وكذلك يجب على الألوان تحقيق انسجام بين مفردات العمل الفني(كامل ، 1979، ص102).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2- الضوء والظل:- فان الضوء والظل يثير الإحساس بالمجسمات الفنية والقيمة الضوئية للاعمال تتناسب تناسباً طردياً مع ملمس الاعمال من حيث النعومة والخشونة.

3- التوازن:-ويشمل التوازن كيفية توزيع العناصر داخل المنجز الفني وقد يكون متماثل أي يكون على الجانبين الأيمن والايسر للعمل الفني او يكون غير متماثل وهو التباين في توزيع العناصر داخل العمل الفني ويتحقق التوازن عن طريق التناغم بين الخطوط والألوان والظلال والملمس (كامل، 1979، ص102).

4- الملس:- يرى (ستولنيتز) ان كل ما يدركه الإحساس هو وحده الجمال الحق فليس هناك حاجة الى تفكير او نشاط عقلي من اجل الاستمتاع به جمالياً بل يحتاج الى الإحساس الكلي ندركه ونتمتع بجماله(جيروم ، 1981، ص83.).

5- التنوع الشكلي:- ان التنوع الشكلي نجده في الفنون التشكيلية ويرتبط التنوع لدى الخزاف بحالة من التباين ومن ثم يرتبط بنوعية الخامة وكيفية التعامل معها ومع اكاسيد التلوين التي تؤدي بالنهاية الى

اخراج العمل الفني بالشـكل المطلوب لدى الفنان ويرتبط كذلك بالتنوع الامتاعي الذي تحققه تنوعات اللذة التي تنتج عن عملية تحويل المرئي بعد تحليله في الذهن وإعادة تركيبه بهيئة مخالفة لهيئته المألوفة ليعد مصدر من مصادر الجمال الأساسية(رسول، 2012، ص33).

فالفنان عندما ينجز أي منجز فأنه يطرح في ذلك المنجز أفكاره ومشـاعره وعاداته وتقاليده بحيث يشمل بالإضافة الى الشكل المرئي على دلالات متعددة تختلف من فترة الى أخرى مع إمكانية الفنان النفسـية والعقلية المختلفة مرتبطة بتأثير الظروف البيئية المحيطة من خوف وفرح وحزن واحلام وتأملات (الكعبي ، 2013، ص19).

فأن الفن الشـعبي يقوم على أسـاس مبدأ المزاوجة او التوحيد بين ما هو واقعي وما هو وهمي خيالي وافتراضي وفعل الخيال هنا هو إعادة تقويم بصري للاشياء والاحداث التي يتعامل معها الانسان وذلك عبر استخدامه الوسائل الأكثر تداولاً والاقل جمالية والأكثر زعماً في مجال الاعلام.

ومع مبدأ التسـلع الذي يوجه الانتباه الى ما يلبي الحاجات والميول وتحريك الرغبات والخيال وسـياسـات الاجتزاء والتزيين لخلق تيار دائم الطلب الاستهلاكي الضروري لحركة السوق (هارفي ، 1989، ص 79-86) التي ازيل معها القدسية عن الفن والعمل الفني ليصبح غرضاً تابعاً لمنطق الاستهلاك ويخضع لتقنيات الاستنساخ الالي والصناعي لتحل الجماهير الشعبية محل المالك المتوحد للاعمال الفنية(المشهداني،2013، ص146.).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وان الخيال هنا يلعب دور كبير حيث يسـتفيد من التكنولوجيا وامكانيتها حيث اتاحت له فرصـة التلاعب والتحكم وإخراج المسطح التصويري من سكونيته وعزلته عن المجتمع والبيئة ليضعاه في معترك الحياة متجاهلاً الفواصل بين الثقافة العليا (البرجوازية) والثقافة الجماهيرية(الدليمي ، 2006، ص94).

ولا زالت الفجوة بين الفن والحياة يستخدم (روبرت روشبيرغ) الصور الفوتوغرافية والكولاج وكذلك أشياء من الواقع المحسوس (وسائد ، فراش، نسر محنط، الى اخره من المواد ذات الاستخدام اليومي كما في الشكل (1) في محاولة الاعطاء اللوحة بعداً واقعياً (أمهز ، 2009، ص432).

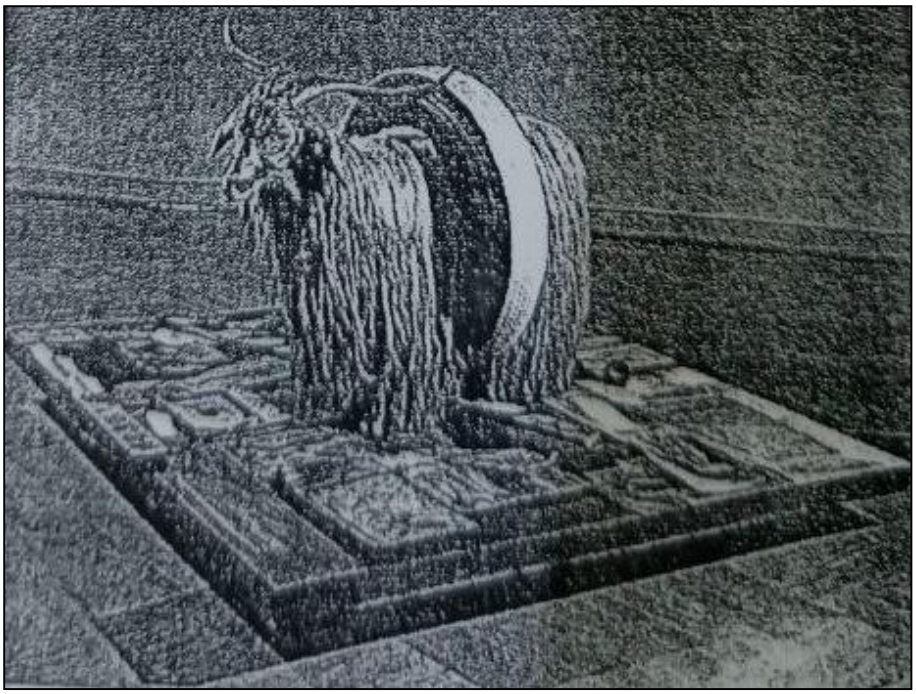

شكل رقم (1)

ومع (اندي وارهول) كان الخيال سجلاً للحياة العصرية والواقع المعاش وهو يقول لا تحتاج الحياة الواقعية الى وسـيط وانما يكفي عزلها فقط ونقلها الى القماش معتمداً طريقة التكرار للنموذج الواحد مرات عديدة مع تعديل طفيف مثل قناني كولا واوراق صـور وشـخصـيات بارزة سـياسـية وفنية وصـور لحوادث السـيارات (امهز، 2009، ص265-266.).

وكذلك اعتمد الصور الفوتوغرافية وتكرارها عدة مرات وبلقطات فوتوغرافية مكبرة ثم يتم طبعاتها بالسكرين على القماش كما في شكل رقم (2)

شكل رقم (2)

وان الفن الشعبي أمتد الى المتخيل الخزفي المعاصر الذي حاول تقديم صور للحياة اليومية الشعبية بطريقته الخاصة مستخدماً بعض التقنيات كما في شكل رقم (3) و(4)

شكل رقم (3)

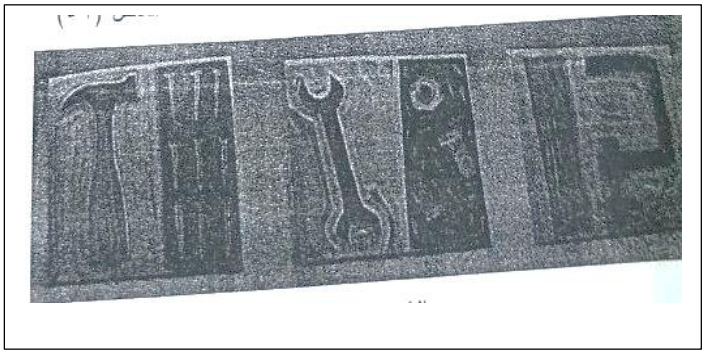

شكل رقم (4)

فان الفن في هذه المرة يثير الدهشة معتمداً على السهل والتكرار وان لزيادة الخيال في مخيلة الفنان جعله يصبح متخيل تجريبي يجعل من الأشياء ممكنة في العمل الفني سواء للرسم او الخزف(بودريار ، 2008، ص152).

وينفع من ذلك ان الفن الشعبي ارتبط بوسائل التصوير الفوتوغرافي ووسائل التطور العلمية والفن مع البوب آرت قدم ما يجب ان يكون ما بعد الحداثة من الصنعات الشعبية، والزوال وقابل للاستهلاك وعدم الضرورة والجاذبية الحيثية والانبهار ومنتج على نطاق واسع والجاذبية وان اشهر فناني البوب آرت هو الفنان (روبرت راوشنبرغ) الذي عرف في اعماله الأولى التي تمثلت بمزاولة لفن التعبيرية التجريدية.

الفن اللاشكلي عندما يبدأ بتقصي إمكانات التصوير الاختزالي باستخدام اللوحة البيضاء او السوداء لينطلق بعد ذلك في مجال مغاير تماماً فاصبحت اللوحة غنية بمختلف اشكال الالصاق فقط توصل (راوشنبرغ) في اعماله التجميعية الى التماسك بين العديد من الأشياء رافضاً تحديد أولويات تقليدية للمواد المستخدمة في الفنون الجميلة لذلك احتلت الأشياء الغربية المرتبة الأولى وغالباً ما تركز في نقطة تركيز المشاهد (ثروت ، 2014، ص64) كما في الشكل رقم (5).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

شكل رقم (5) راوشنبرغ

ويمتاز فن البوب آرت بالاعتماد على ما هو مبتذل والأكثر تداولاً مع جماليته النسبية والمعتمد عليه في الاعلام ويعتمد فن البوب آرت على الظروف الاجتماعية للعالم الأمريكي(أمهز، 2009، ص432) لذا يعتبر فن البوب ارت محصلة للدادائية لكن فن البوب ارت لايرفض المجتمع لانه ولد منه معبراً عن الصفة التسويقية والاستهلاكية(محمد، بلاسم، ، 2015، ص21).

فاتجه فناني البوب الى تصميم الصحف والمجلات الطباعية واستعمال المواد الصناعية والسلع الاستهلاكية التي تعكس الثقافة الجماهيرية.

فنجد في اعمال (اندي وارهول) وهو ابرز فناني هذا الفن فكانت السمة المميزة لاعماله ميزة التكرار فيقوم بتكرار الصورة عدة لقطات فوتوغرافية ثم يطبعها بالسكرين على القماش ثم طلائها بلون صناعي فيعطيها الملمس الخشن(ثروت ، 2014، ص64) وهذا ما نجده في عمله الفني في صورة قنينة الكوكولا وصورة الشخصيات بارزة فنية او سياسية كما في الشكل 6 ، 7.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

شكل رقم (6) وارهول زجاجات كوكولا الخضراء **شكل رقم (7) صورة الشخصيات بارزة فنية**

كما ان تأثير البيئة الثقافية العراقية في أعمال الخزافين العراقيين، بدءًا من الفنان القبرصي فالنتينوسكار الأمبوس، الذي يعتبر مؤسس فن الخزف في العراق. حيث تأثرت أعماله بشكل واضح بالعناصر الرافدينية التراثية. كما استمر هذا التأثير في أعمال فنانين عراقيين مثل سعد شاكر، طارق إبراهيم، وماهر السامرائي. هؤلاء الفنانين استعانوا بالموروث الثقافي العراقي في أعمالهم الخزفية، مما جعلها تعكس الهوية الثقافية للمجتمع (صاحب،2018، ص380-381) كما في شكل رقم (8) (9).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

شكل رقم (8) من اعمال الخزاف القبرصي

شكل رقم (9) (فالنتينوسكارالامبوس)

ترتبط جماليات الفن الشعبي في الفنون التشكيلية الخزفية بتأثيرات اجتماعية وسياسية وتراثية عميقة، تشكل دافعاً قوياً للفنان العراقي المعاصر لاستلهام الرموز الشعبية ودمجها بأساليب حديثة تُعبر عن هويته الثقافية. ففي ظل ظروف اجتماعية وسياسية متقلبة، يُنظر إلى التراث الشعبي كمصدر غني للإلهام، حيث تُستخلص منه معاني ودلالات ثقافية عريقة تُعاد صياغتها بما يتماشى مع متطلبات العصر. إذ بدأ الفنانون في إعادة اكتشاف جذورهم الفنية واستحداث لغة بصرية جديدة تجمع بين الحداثة والغنى التراثي. سعى رواد التشكيل مثل جواد سليم ومحمد غني حكمت إلى مزج التأثر بالغربي مع الحفاظ على الموروث الحضاري، مما أسهم في خلق أعمال تجمع بين الأصالة والتجديد. ويُعد هذا المزيج الفريد وسيلة فعالة لتوثيق الذاكرة الثقافية وتحويلها إلى لغة بصرية معاصرة تُسهم في الحفاظ على التراث الشعبي ونقله إلى الأجيال القادمة، مع إضفاء طابع جمالي مبتكر يواكب التحولات الفنية العالمية. (الشمري، ، 2019، ص265-266) كما في شكل رقم (10)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

شكل رقم (10) نصب الحرية للفنان جواد سليم

الفصل الثالث
إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث

شـــمل مجتمع البحث الحالي الاعمال الخزفية التي تمثل الفن الشـــعبي (1980 -2024) وذلك لحدود هذه الفترة في اغناء الحركة التشكيلية العاصرة للاعمال الخزفية وكان المجتمع يشمل 25 عينة.

ثانياً: عينة البحث

اعتمدت الباحثة على الطريقة القصـــدية في اختيار (4) عينات لما لها من دور في ابراز الفن الشـــعبي في الخزف.

ثالثاً: أداة البحث

اعتمدت الباحثة على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري في تحليل عينات البحث.

رابعاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل نماذج البحث.

خامساً: تحليل نماذج عينة البحث

نموذج رقم (1)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات

اسم الفنان: ماهر السامرائي

اسم العمل : العائلة

سنة الإنجاز: 2001

الوصف العام:

يحمل العمل عدة اشـــكال او مجموعة من الجرار المصـــنوعة من الفخار وقسم منها مكسور ومملوء بالنقود الذهبية.

التحليل:

ان فكرة العمل والتي تمثل مجموعة من الجرار فهي تعبر عن العائلة فهناك من هو كبير من هذه الجرار وصغير يمثل الاب وافراد العائلة وهذه الجرار متلاصقة مع بعضها تمثل التلاحم بين افراد العائلة ومستخدما الألوان الترابية التي تعكس الروح المشتركة لافراد العائلة الواحدة.

وان فكرة النقود او الليرات الذهبية في هذه الجرار والمبعثرة بجانبها من الجرار المكســورة فأن هذه الفكرة جاءت من الموروث الشـعبي والحكايا الشـعبية العالقة في ذهن الفنان المسـتوحاة من البيئة السـامرائية التي عاش فيها الفنان طفولته واستلهم فنه واحاسيسه من هذه البيئة فالجرار المملوءة بالليرات الذهبية مأخوذة من الحكايا القديمة حول وجود كنوز مدفونة في مدينة ســامراء حيث يحلم الأهالي بالعثور عليها مســتخدماً الفنان النقوش الإسلامية والايات القرآنية والتي تمثل الطابع العراقي فالفنان جسد الفن الشعبي العراقي بعكس هوية العراقيين الإسلامية وموروثهم الحضاري الأصيل.

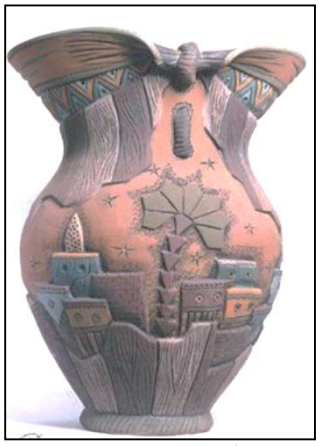

نموذج رقم (2)

اسم الفنان: محمد رشاد

اسم العمل: قرائيات مصر

سنة الإنجاز: 2007

الوصف العام:

العمل عبارة عن جرة كبيرة منقوش عليها تصــاميم مختلفة الاشــكال ومســتخدماً النحت البارز للعمل الخزفي وشــغلت هذه النقوش المســاحة الكلية للجرة مع رسم الخطوط الواضحة على الشكل الخزفي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التحليل:

يمثل العمل الفني الموروث البيئي الحضـاري للبيئة المصـرية مجسداً البيوت المحلية المصـرية مع بروز النخلة في منتصـف العمل الخزفي وهي رمز من رموز البيئة العربية المصـريه فهذه الاشكال المستخدمة في العمل تعكس الدلالات البيئية الشــعبية فهي تبرز الفن الشــعبي بمفهومه الحضــاري واما الخطوط الموجودة والمختلفة والانحناءات فقد أعطت العمل الخزفي إضــافة جمالية وقد اســتخدم الفنان الألوان المســتوحاة من الموروث الحضــاري كالون الفيروزي والذي يمثل قباب الجوامع وكذلك الألوان الترابية والبنية والتي أعطت العمل التوازن والتناسـق والانسـجام فقد جمع الفنان في هذا العمل العناصـر الفنية الجميلة مما أدى الى التناغم بينها وهو بذلك جسد الفن الشعبي بلغة جديدة وأعطى العمل طابع فني جميل فقد عبر الفنان بهذه الجره الخزفيه عن موروث البيئـه المصــريـه والتراث المصــري وبتفاصيل تتسم بالدقه في اختيار العناصر التي عكسة لنا الجمال .

نموذج رقم (3)

اسم الفنان: حسن حربي

اسم العمل: البسط الشعبية

سنة الإنتاج : 2022

الوصف العام:

شكل الجرة بيضوي مع وجود قاعدة مستديرة الشكل ومتصل بعنق عريض ومفتوح من الأعلى وفيها زخارف متنوعة مستوحاة من البسط الشعبية.

التحليل:

ان الجرة لها زخارف عدة أنواع حيث جمع الفنان بالزخارف ما بين الحداثة وما بين الموروث مع استخدام الألوان التي تميل الى اللون الترابي والذي يمثل البيئة المحلية مع وجود الكتابات والتي اعتاد العراقيون كتابتها على منتوجاتهم الفنية والمستوحاة من التراث العراقي وان الفنان في هذا العمل الخزفي قد جمع الحداثة والتراث وكانت الكتابات الموجودة في اعلى الجرة ملونة باللون الأزرق وهذا اللون له طابع ونكهة خاصة لدى العراقيين لاعتقادهم بأن اللون الأزرق يطرد العين او الحسد وهذا الاعتقاد مرتبط بالتقاليد والعادات العراقية المتوارثة لحد الان وقد خلق الفنان في هذا العمل التوافق بين الألوان مع تجسيد النقشات الموجودة في البسط العراقية القديمة فحقق فكرة جديدة في العمل الخزفي والفن الشعبي بصورة خاصة وهذا أدى الى انتاج تحفة فنية اضافت طابع جديد لفن الخزف.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الرابع

النتائج

1- نجد ان الفن الشعبي اعتمد على الموروث الحضاري وهذا ما نجده في النموذج رقم (1، 2، 4،3).
2- اعتمدت الاعمال الفنية التي تجسد الفن الشعبي على الألوان المستوحاة من الطبيعة البيئية وهذا ما نجده في النموذج (1، 2، 4،3)
3- الفن الشعبي اعتمد على الطابع الفكري الشعبي وما يحمله الانسان من أفكار مستوحاة من الحكايا الشعبية وهذا ما نجده في النموذج رقم (2).
4- ان الاعمال للفن الشعبي تتسم بالتناسق والانسجام والتناغم في عناصر تكوين العمل الفني كما في النموذج رقم (1، 2، 3، 4).
5- تمثل الاعمال الشعبية صوراً جديدة بتعبيرها عن الحياة كما في النموذج رقم (1، 2، 3، 4).

الاستنتاجات

1-الفن الشعبي مثل بصورة كبيرة الموروث الحضاري.

2-الفن الشعبي اعتمد على الفكر الشعبي والمستوحاة من البيئة الشعبية.

3-صور الفن الشعبي صوراً جميلة ومعبرة عن الموروث والبيئة المحلية للخزاف.

التوصيات:

انشاء مركز فني متخصص لانتاج وتسويق الاعمال الفنية الخزفية.

مجتمع البحث

المصادر

1.المشهداني، ثائر سامي، المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة ،2013، ص145.

2.الرازي، محمد بن ابي بكر: مختار الصحاح، ط2، دار المعرفة ، لبنان ، 2005 ، ص314.

3.محمود أمهز: التيارات الفنية المعاصرة. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، لبنان ، ط2، 2009، ص431 ، 432.

4.الشهري، "الخزف الشعبي العراقي: تقاليد وفن"، مجلة التراث الشعبي العراقي، المجلد 12(1)، ص. 102-115، 2017.

5.كامل عادل: المصادر الأساسية للفنان التشكيلي المعاصر في العراق، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1979، ص102.

6.كامل عادل: الخزف العراقي المعاصر، حيوية الاشكال وسحر الواقع مجلة افاق عربية، 1993، ص24.

7.الكناني، محمد جلوب: مدى الإنجاز في البنية الإبداعية بين العلم والفن، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، 2003 ، ص51.

8.جيروم ستولنيتز : النقد الفني، دراسة جمالية وفلسفية، ت فؤاد زكريا ، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، 1981، ص83.

9.رسول، سجى: تنوع استعارات الخزف العراقي المعاصر، بحث منشور ، مجلة الاكاديمي،(2012)، ص33.

10.الكعبي، كريم محسن: تحولات صورة المرأة في الرسم الأوربي الحديث، ط1، دار الرضوان للنشر، عمان، الأردن، 2013، ص19.

11.هارفي ديفيد: حالة ما بعد الحداثة، ط1، دار النشر البريطانية، 1989، ص 79-86 .

12.الدليمي : منذر فاضل، العدمية وانعكاسها في رسم ما بعد الحداثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2006، ص94.

13.بودريار جان: المصطنع والاصطناع، ط1، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي، 2008، ص152.

14.ثروت ، عادل: العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، وزارة الثقافة، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ط1، 2014، ص64.

15.محمد، بلاسم، وجبار، سلام: الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته، ط1، دار الفتح للنشر والتوزيع والطباعة، العراق، 2015، ص21.

16.ثروت ، عادل: العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، وزارة الثقافة، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ط1، 2014، ص64.

17.صـــاحب، محمد عباس :البيئة الثقافية وأثرها على نتاج الخزف العراقي المعاصـــر، مجلة لارك، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، 2018، ص380-381.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss32.149

18.الشـــمري، م.م عادل عامر ســـلمان حســـين : الحداثة في فن الخزف العراقي المعاصـــر، مجلة لارك، كلية الفنون الجميلة/ جامعة واسط،2019، ص265-266.

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss32.149

1. **Al-Mashhadani, Thaer Sami**. (2013). *The intellectual and aesthetic concepts of using materials in postmodern art* (p. 145).
2. **Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr**. (2005). *Al-Mukhtar al-Sahhah* (2nd ed.). Dar al-Ma'arifa, Lebanon, p. 314.
3. **Mahmoud Amhaz**. (2009). *Contemporary artistic currents*. (2nd ed.). Al-Matbou'at Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, pp. 431-432.
4. **Al-Shahri, F.**. (2017). "Iraqi folk pottery: Traditions and art," *Iraqi Folk Heritage Journal*, 12(1), 102-115.
5. **Kamil Adel**. (1979). *The basic sources for contemporary visual artists in Iraq*. Dar al-Hurriya for printing, Baghdad, p. 102.
6. **Kamil Adel**. (1993). "Contemporary Iraqi pottery, the vitality of shapes and the magic of reality," *Afaq Arabiya Journal*, 24.
7. **Al-Kinani, Muhammad Jloob**. (2003). *The extent of achievement in the creative structure between science and art* (Unpublished doctoral thesis). College of Fine Arts, University of Baghdad, p. 51.
8. **Jerome Stolnitz**. (1981). *Art criticism: An aesthetic and philosophical study* (Fouad Zakaria, Trans.). (2nd ed.). Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, p. 83.
9. **Rasul, Saja**. (2012). "The diversity of metaphors in contemporary Iraqi pottery," *Al-Academi Journal*, 33.
10. **Al-Kaabi, Karim Mohsen**. (2013). *Transformations of the image of women in modern European painting* (1st ed.). Dar Al-Radwan for publishing, Amman, Jordan, p. 19.
11. **Harvey, David**. (1989). *The condition of postmodernity* (1st ed.). British Publishing House, pp. 79-86.
12. **Al-Dulaimi, Munthir Fadel**. (2006). *Nihilism and its reflection in postmodern painting* (Unpublished doctoral thesis). College of Fine Arts, University of Babylon, p. 94.
13. **Baudrillard, Jean**. (2008). *The artificial and the artificiality* (Abd al-Salam Bin Abdel-Ali, Trans.). (1st ed.), p. 152.
14. **Tharwat, Adel**. (2014). *The compound work of art and installation art in space* (1st ed.). Ministry of Culture, General Authority for Culture Palaces, p. 64.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

15. **Muhammad, Blasim & Jabar, Salam**. (2015). *Contemporary art: Its styles and directions* (1st ed.). Dar Al-Fath for publishing, distribution, and printing, Iraq, p. 21.
16. **Tharwat, Adel**. (2014). *The compound work of art and installation art in space* (1st ed.). Ministry of Culture, General Authority for Culture Palaces, p. 64.
17. **Sahib, Muhammad Abbas**: *The Cultural Environment and its Impact on the Production of Contemporary Iraqi Ceramics*, Lark Magazine, Faculty of Fine Arts, University of Babylon, 2018, pp. 380-381. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss32.149
18. **Al-Shammari,** *M0 M Adel Amer Salman Hussein Al-Shammari, Modernity in Contemporary Iraqi Ceramic* Art, Lark Magazine, College of Fine Arts / Wasit University, 2019, pp. 265-266. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss32.149

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية